

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة



A/42/666
19 October 1987
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة الثانية والأربعون
البنود ٣٨ و ٣٩ و ١٣٨ من
جدول الأعمال

قضية فلسطينالحالة في الشرق الأوسطتطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول

رسالة مؤرخة في ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٧
وموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
للكويت لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق طياً البلاغ الصادر عن اجتماع منظمة المؤتمر الإسلامي في
١٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٧ (انظر المرفق) .

وأكون ممتناً لو تفضلتم بتعميم هذا البلاغ بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية
العامة في إطار البنود ٣٨ و ٣٩ و ١٣٨ .

(توقيع) محمد أ. أبو الحسن
السفير
الممثل الدائم

المرفق

البلاغ الصادر عن اجتماع أعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي في ١٩ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٧

عُقد اجتماع لمنظمة المؤتمر الإسلامي في مقر الأمم المتحدة بنيويورك في ١٩ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٧ بغية النظر في مركز بعثة منظمة التحرير الفلسطينية لدى الأمم المتحدة .

وقد أُحيط الاجتماع علما باعتماد مجلس الشيوخ بالولايات المتحدة مؤخرًا للتعديل رقم ٩٤٠ ، الذي يقضي بعدم شرعية إنشاء بعثة المراقب الدائم عن منظمة التحرير الفلسطينية بالولايات المتحدة واستمرارها وأدائها لمهامها على نحو فعال .

وأشار الاجتماع الى أن مؤتمر القمة الإسلامي الخامس ، المعقود في الكويت في الفترة من ٢٦ الى ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ ، قد شدد على أن أي حل للنزاع العربي الإسرائيلي يجب أن يُلتزم عن طريق الاشتراك التام لمنظمة التحرير الفلسطينية ، على قدم المساواة والإنصاف مع الأطراف الأخرى ، في جميع المؤتمرات والأنشطة والمداولات الدولية المتعلقة بقضية فلسطين والنزاع العربي الصهيوني .

وأشار الاجتماع كذلك الى أن مؤتمر القمة قد أعاد تأكيد امتثاله والتزامه التام ، في جملة أمور ، بالمبدأ التالي : "إن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد والشرعي للشعب الفلسطيني ويحق لها وحدها تماما تمثيل هذا الشعب" .

وإذ يلاحظ الاجتماع أن التعديل رقم ٩٤٠ الصادر عن مجلس الشيوخ بالولايات المتحدة قد اتُخذ في وقت يطالب فيه المجتمع الدولي بأسره بعقد مؤتمر السلام الدولي المعني بالشرق الاوسط ، تحت رعاية الأمم المتحدة ، فإن الاجتماع اعتبر أن هذه الخطوة تشكّل إنكاراً لحق الشعب الفلسطيني غير القابل للتصرف في طرح قضيته والدفاع عنها في المحافل الدولية ، ولاسيما في الأمم المتحدة ، فضلا عن كونها محاولة واضحة لعرقلة السعي لتحقيق سلم شامل وعادل ودائم في الشرق الاوسط .

وأشار الاجتماع الى أن بعثة المراقب عن منظمة التحرير الفلسطينية لدى الأمم المتحدة كانت موجودة في الولايات المتحدة وفقا لقرار الجمعية العامة ٢٢٢٧ (د - ٢٩)

المؤرخ في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٤ ، وكذلك لاتفاق المقر المبرم بين الولايات المتحدة بوصفها البلد المضيف ، والامم المتحدة . وفي هذا السياق ، اعتبر الاجتماع التعديل رقم ٤٩٠ انتهاكا صارخا لقواعد القانون الدولي ولحقوق من تدعوهم الامم المتحدة ، مثل منظمة التحرير الفلسطينية .

وقد اعتبر الاجتماع أي محاولة لحرمان الممثل الوحيد والشرعي للشعب الفلسطيني من حقه في المشاركة بشكل فعال في عمل الامم المتحدة ، أمرا غير مقبول ومرفوضا ، وطلب الى الأمين العام للامم المتحدة أن يتخذ التدابير اللازمة بغية إعلان موقف الامم المتحدة ولكفالة احترام البلد المضيف لاحكام اتفاق المقر . وفي هذا الصدد ، طلب الاجتماع من رئيس منظمة المؤتمر الإسلامي أن ينقل للأمين العام للامم المتحدة ولرئيس الدورة الثانية والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة ما يساور الاجتماع من قلق .

وأدان الاجتماع مرة أخرى المحاولات التي تقوم بها بعض العناصر في الولايات المتحدة لتدمير الهياكل الأساسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وكذلك الحملة الفادرة التي تستهدف تشويه الحقائق فيما يتعلق بالكفاح التحرري للشعب الفلسطيني والتشكيك في السياسة التي تنتهجها منظمة التحرير الفلسطينية .
